جرد درجة وثوقية أخبار الصحيحين

{الخبر العاشر}

الوجه الأول

أيُّ الإسْلَامِ أفْضَلُ؟ قالَ:

{ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ}

1) الرواية المنسوبة إلى أبي موسى الأشعري

1.1) رواية أبي بردة: عامر، عن أبي مُوسَى الأشعري

1.1.1) رواية أبي بردة: بريد بن عبد الله، عن أبي بردة: عامر

1.1.1.1) رواية يحيى بن سعيد الأموي، عن بريد

أخرجها البخاري في الصحيح، الخبر رقم 10 فقال:

1) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ القرشي {بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي الْقُرَشِيُّ، أبو عثمان البغدادي (ت: 249 هـ) وهو ثقة ربما اخطا (خ م د س ت)} قالَ حَدَّثَنَا أَبِي { يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي الْقُرَشِيُّ، أبو أيوب الكوفي، ثم البغدادي، الملقب: جمل (ت: 194 هـ) وهو صدوق يغرب (□ □ □) }، قالَ حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ {هو: أبُو بُرْدَةَ: بريد بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أبي بُرْدَةَ {بن أبي موسى الأشعري، الكوفي المعروف بأبي بردة الصغير (الطبقة السادسة) وهو ثقة يخطئ (ع)}، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ { عامر بن عبد الله بن قيس الأشعري، أبو بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي (ت: 104 هـ) وهو ثقة}، عَنْ أبي مُوسَى { عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار الأشعري الكوفي (ت: 50 هـ) وهو صحابي (ع)}،

رَضِي اللَّهم عَنْهم قالَ: قالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: .....{الخبر}.

قلت:

وتابع **مسلم** في **صحيحه**، الخبر رقم 59، **البخاري** متابعة تامة في **سعيد بن يحيى الأموي** فقال:

2) حدثني **سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي** قال حدثني **ابي** ،....{الخبر}.

قلت:

تعتبر هذه القناة نموذجا أبلجا لما يتفق على إخراجه الشيخان: **مسلم** و**البخاري** في الصحيح ولا يضيف من قطمير إلى الصحة الاعتبارية في نفس الأمر.

قلت:

وتابع **النسائي** في **سننه الصغرى**، الخبر 4913، و**السنن الكبرى**، الخبر رقم: 11730، **البخاري** و**مسلما** متابعة تامة في **سعيد بن يحيى** فقال:

3) أخبرنا **سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي** عن **أبيه** ،.....{الخبر}.

قلت:

وتابع **أبو يعلى الموصلي** في: "**المسند**"، الخبر رقم 7127، كل هؤلاء متابعة تامة في **سعيد بن يحيى** فقال:

4) حدثنا **سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي**، حدثني **ابي** ،.....{الخبر}.

قلت:

وأخرج **أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي الأصبهاني** (ت: 395 هـ)، في كتاب: "**الإيمان**"، الخبر رقم 313 متابعاً آخر في **سعيد بن يحيى** فقال:

5) أنبأنا **عمرو بن محمد** {بن منصور بن مخلد بن مهران العدل، أبو سعيد الجنزروذي الزاهد الضرير، المعروف ب: الختن[1] **النيسابوري** (ت: 343 هـ) وهو **مستور لا يعرف حاله** ،}

6) و**محمد بن يونس** { وأبو عبد الله محمد بن يونس بن إبراهيم بن النضر بن عبد الله **النيسابوري** الشعراني المقرئ (ت: 331 هـ) وهو **مستور لا يعرف حاله** }،

قالا :

حدثنا **حسين بن محمد بن زياد** {هو: الحسين بن محمد بن محمد بن زياد، أبو علي القباني **النيسابوري** (ت: 269 هـ) الحافظ وهو: **مستور** }، حدثنا **سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي**، حدثنا **أبي** .....{الخبر}.

1) رواية **أبي مُوسَى الأشعري**، عن **الرسول (ص)**

1.1) رواية **أبي بردة الأكبر: عامر**، عن **أبي مُوسَى الأشعري**

1.1.1) رواية **أبي بردة: بريد بن عبد الله** ، عن **أبي بردة: عامر**

1.1.1.2) رواية **أبي أسامة** ، عن **بريد بن عبد الله**

أخرجها **مسلم** في **صحيحه**، الخبر رقم 59، فقال:

7) حدثني **إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ** {أبو إسحاق **الطبري**، نزيل **بغداد** (ت: حوالي 250 هـ) وهو **ثقة حافظ**، **تخاشاه البخاري** فلم يخرج له في **الصحيحة** (م 4)}، حدثنا **أبو أسامة** {حماد بن

[1] قيل له الختن لانه ختن أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة.

أسامة بن زيد القرشي، مولاهم، الكوفي (120 هـ - 201 هـ)، وهو ثقة ثبت، ربما دلس ، وكان في آخر عمره يحدث من كتب غيره[2]}، قال حدثني بريد بن عبد الله بهذا الإسناد قال سئل رسول الله صلى اللهم عليه وسلم أي المسلمين أفضل فذكر مثله.

قلت:

وتابع **الترمذي** في سننه، الخبر رقم 2428، و2552 **مسلماً** متابعة تامة في **الجوهري** فقال:

8) حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا ابو اسامة ،.....{الخبر}.

قال **الترمذي**:

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ!!!!! غَرِيبٌ!!!!! مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى.

قلت:

وأخرج **ابن منده**: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده في كتاب:

"**الإيمان**" (1/ 312/377) متابعاً آخر في أبي اسامة ، فقال:

9) أنبأنا محمد بن الحسن أبو طاهر{بن محمد المُحمّد آباذي، أبو طاهر الأديب النيسابوري (ت: 336 هـ) وهو ثقة}[3]، حدثنا عبد الله بن محمد بن شاكر أبو البختري {العنبري البغدادي (ت: 270 هـ) وهو ثقة}، حدثنا أبو أسامة ،.....{الخبر}.

قلت:

آفة هذا الخبر : تفرد أبي بردة الأصغر: بريد بن عبد الله بن عامر ، وهو ممن يخطئ، عن جده أبي بردة الأكبر: عامر بهذا الخبر، وهو ممن لا يقبل التفرد من مثله.

---

[2] من [تهذيب التهذيب 3: 4]: قال الآجري عن أبي داود: قال وكيع: نهيت أبا أسامة أن يستعير الكتب وكان دفن كتبه. قلت: وقع لابي أسامة حماد بن أسامة الكوفي خلط في عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر - وهو من ثقات الشاميين - كان قدم الكوفة فكتب عنه أهلها ولم يسمع منه أبو أسامة، ثم قدم بعد ذلك الكوفة عبد الرحمن بن يزيد بن تميم - وهو من ضعفاء الشاميين - فسمع منه أبو أسامة وسأله عن اسمه فقال: عبد الرحمن بن يزيد، فظن أبو أسامة أنه ابن جابر فصار يحدث عنه وينسبه من قبل نفسه، فيقول: حدثنا عبد الرحمن بن يزيد!!!!

[3] سير أعلام النبلاء - (15 : 304/ 144)

المحمد اباذي: الامام العلامة المفسر، مسند خراسان، أبو طاهر، محمد بن الحسن ابن محمد، النيسابوري المحمد اباذي الاديب.

ولا تتعدى درجة **وثوقية النقل العدلية** لهذا الخبر، حاجز **12.5 %** إلى الرسول صلى الله عليه.

1.2) رواية **أبي وائل**، عن **أبي مُوسَى الأشعري**

1.2.1) رواية **الأعمش**، **عن** **أبي وائل**،

1.2.1.1) رواية **عَبْدُ الْمَلِكِ بن أَبِي غَنِيَّةَ** ، عن **الأعمش**،

أخرجها **الطبراني** في: "**المعجم الأوسط**" (5: 2193/148) فقال:

10) حدثنا **أَحْمَدُ** {بن محمد بن عبد الله بن صدقة أبو بكر **البغدادي** (ت: 293 هـ) وهو **ثقة**}, قال : حدثنا **أبو حفص عمرو بن علي** {بن بحر بن كنيز الفلاس الصيرفي، أبو حفص **البصري** (ت: 249 هـ) وهو **ثقة حافظ**}، قال : حدثنا **خَلَّادُ بن يَزِيدَ الْبَاهِلِيُّ** { **البصري** المعروف بالأرقط صهر يونس بن حبيب النحوي (الطبقة التاسعة) وهو **صدوق**}, قال : حدثنا **عَبْدُ الْمَلِكِ بن أَبِي غَنِيَّةَ** {هو: عبد الملك بن حميد بن أبي غنية، **الأصبهاني** الأصل، ثم **الكوفي** (ت:) وهو **مجهول الحال**[4]}، عن **الأعمش**، **عن** **أبي وائل** {شقيق بن سلمة الأسدي **الكوفي** (ت: مختلف فيها[5]) أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره، وهو **ثقة**[6]}، عن **أبي موسى** ، عن **النبي صلى الله عليه وسلم** أنه سئل :

ـ أي الإسلام أفضل ؟

ـ قال :

« **من سلم المسلمون من لسانه ويده** »

---

[4] قال ابن حبان في كتاب: "الثقات" (7 : 96): عبد الملك بن حميد بن أبى غنية الكوفى أصله من أصبهان والد يحيى بن عبد الملك يروى عن الحكم بن عتيبة والكوفيين روى عنه ابنه وأهل الكوفة.

[5] قال عاصم بن بهدلة عنه أدركت سبع سنين من سني الجاهلية وقال مغيرة عنه: أتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته بكبش لي فقلت خذ صدقة هذا فقال ليس في هذا صدقة وقال الاعمش قال لي أبو وائل يا سليمان لو رأيتني ونحن هراب من خالد بن الوليد فوقعت عن البعير فكادت عنقي تندق فلو مت يومئذ كانت النار قال وكنت يومئذ ابن إحدى عشرة سنة.

[6] قال ابن حجر في: " تقريب التهذيب" (1: 421): ثقة مخضرم مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله **مائة سنة**

قلت:

تعاني هذه القناة من **انقطاع** بسبب **عنعنة الأعمش** وهو **مدلس** ، و**جهالة حال**: **عَبْدُ الْمَلِكِ بن أَبِي غَنِيَّةَ** بالإضافة إلى **تفرد مطلق** في كل الطبقات.

ولا يصح هذا الوجه إلى **أبي موسى الأشعري**.

الوجه الثاني

الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ فَإِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلا التَّفَحُّشَ وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَمَرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا وَأَمَرَهُمْ بِالْبُخْلِ فَبَخِلُوا وَأَمَرَهُمْ بِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا

قالَ فقامَ **رَجُلٌ** فقالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: **أَيُّ الإِسلامِ أَفْضَلُ؟** قالَ:

أَنْ يَسْلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ

فقامَ **رَجُلٌ** أوْ **آخَرُ** فقالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قالَ:

أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ وَالْهِجْرَةُ هِجْرَتَانِ هِجْرَةُ الْحَاضِرِ وَالْبَادِي فَهِجْرَةُ الْبَادِي أَنْ يُجِيبَ إِذَا دُعِيَ وَيُطِيعَ إِذَا أُمِرَ وَالْحَاضِرِ أَعْظَمُهُمَا بَلِيَّةً وَأَفْضَلُهُمَا أَجْرًا

2) الرواية المنسوبة إلى عبد الله بن عمرو بن العاص

2.1) رواية **أبي كثير** ، عن **عبد الله بن عمرو بن العاص**،

2.1.1) رواية **عبد الله بن الحارث**، عن **أبي كثير**

2.1.1.1) رواية **عمرو بن مرة** ، عن **عبد الله بن الحارث**

أخرجها **أحمد** في **المسند**، الخبر رقم **6199** فقال:

12) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ { محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي مولاهم أبو عمرو القسملي البصري (ت: 194 هـ) وهو ثقة حافظ}،، عَنْ شعبة {بن الحجاج بن الورد العتكي، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري (ت: 160 هـ) وهو ثقة متقن وأول من فتش عن الرجال بالعراق}، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ {بن عبد الله بن طارق الجَمَلي المرادي، أبو عبد الله الكوفي الأعمى (ت: 118 هـ) وهو ثقة عابد رمي بالإرجاء (ع)}، عَنْ عبد الله بن الحارث {بن ربعي، أبو يحيى السلمي الأنصاري المدني (ت: 95 هـ) وهو ثقة}، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ الكوفي (الثالثة)، اسمه: زهير بن الأقمر!!، وقيل عبد الله بن مالك!!!، وقيل جمهان!!، أو الحارث بن جمهان!!، وقيل إن زهير بن الأقمر غير عبد الله بن مالك!!! فالله أعلم!! وهو في عداد مجاهل الحال قال ان حجر فيه: مقبول!!!، إن توبع وإلا فـضعيف تحاشاه الشيخان فلم يرويا له شيئاً في الصحيح (عخ د ت س)}، عَنْ عبد الله بن عمرو بن العاص{بن وائل السهمي القرشي، أبو محمد الطائفي (ت: 63 هـ) وهو صحابي}قالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :.....{الخبر}.

قلت:

وأخرج الهيثمي في: "موارد الظمآن"، ص: 380، متابعاً لأحمد في ابن أبي عدي فقال:

13) أخبرنا أبو يعلى {أحمد بن علي بن المثنى بن عيسى بن هلال بن دينار التميمي الموصلي (ت: 307 هـ) وهو ثقة مأمون حافظ}، حدثنا بندار {محمد بن بشار بن عثمان العبدي، أبو بكر البصري (ت: 252 هـ) وهو ثقة}، حدثنا ابن أبي عدي،.....{الخبر}.

قلت:

وأخرج أحمد في: "المسند"، الخبر رقم: 6542 متابعاً آخر في شعبة فقال:

14) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ {الهذلي، الملقب: غندر، أبو عبد الله البصري (ت: 193 هـ) وهو ثقة صحيح الكتاب، لكن به غفلة}، حدثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ،....عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلَا التَّفَحُّشَ وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَمَرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا وَبِالْبُخْلِ فَبَخِلُوا وَبِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا.

قالَ فقامَ رَجُلٌ!!!!! فقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أيُّ الإسلام أفْضَلُ ؟

أَنْ يَسْلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ

قالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أوْ رَجُلٌ آخَرُ!!!! يا رَسُولَ اللَّهِ فَأيُّ الْهِجْرَةِ أفْضَلُ ؟

قالَ:

أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ اللَّهُ وَالْهِجْرَةُ هِجْرَتَانِ هِجْرَةُ الْحَاضِرِ وَالْبَادِي فَأَمَّا الْبَادِي فَيُطِيعُ إِذَا أُمِرَ وَيُجِيبُ إِذَا دُعِيَ وَأَمَّا الْحَاضِرُ فَأَعْظَمُهُمَا بَلِيَّةً وَأَعْظَمُهُمَا أَجْرًا.

قلت:

وتابع **أبو بكر بن أبي شيبة** في **المصنف** (6: 184/237) وفي: الأدب (1: 220/271)

الإمام أحمد متابعة تامة في غندر فقال:

15) غندر ، عن **شعبة** ، عن **عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ** ، عن **عبد الله بن الحارث**،

عن **أبي كثير** تماشاه **الشيخان** ، عن **عبد الله بن عمرو** قال : قام **رجل**

فقال : يا رسول الله ! أي الإسلام أفضل ، قال :

أن يسلم المسلمون من يدك ولسانك

قلت:

ومن طريق **أبي بكر بن أبي شيبة** أخرجه **ابن أبي عاصم** في كتاب: "**الزهد**"، الخبر رقم 11، فقال:

16) أخبرنا **أبو بكر بن أبي شيبة** ، أخبرنا غندر ، .....{الخبر}.

قلت:

وأخرج **أبو عبد الله الحاكم النيسابوري** في: "**المستدرك على الصحيحين**" (1: 26/29) متابعا آخر في **شعبة بن الحجاج** فقال:

17) حدثنا علي بن حمشاذ العدل { بن سختويه بن نصر، أو الحسين النيسابوري (258 هـ - 338 هـ) وهو ثقة حافظ}، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي إسماعيل بن اسحاق القاضي {بن إسماعيل بن حماد بن زيد البصري، أبو إسحاق البغدادي (200 هـ - 282 هـ) وهو لا بأس به}، حدثنا سليمان بن حرب { أبو أيوب الواشحى الازدي البصرى قاضى مكة (140 هـ - 224) وهو لا بأس به}، ، حدثنا شعبة،

18) وأخبرني أبو عمرو محمد بن جعفر العدل { بن مطر بن محمد بن مطر العدل الزاهد المزكي، النيسابوري (ت: 360 هـ) شيخ السنة}، حدثنا يحيى بن محمد ، حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة،

عن عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ،.....{الخبر}.

وقال الحاكم عقبة:

قد خرجا جميعا {البخاري ومسلم} حديث الشعبي ، عن عبد الله بن عمرو مختصرا ولم يخرجا هذا الحديث!!! ، وقد اتفقا على عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ وعبد الله بن الحارث النجراني ، فأما أبو كثير زهير بن الأقمر الزبيدي فإنه سمع عليا وعبد الله فمن بعدهما من الصحابة ، وهذا الحديث بعينه عند الأعمش ، عن عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، حدثناه:

19) علي بن عيسى {بن إبراهيم الحيري (ت: ؟) يكثر عنه الحاكم في مستدركه. لم أقف له على ترجمة}، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد {هو: الحسين بن محمد بن محمد بن زياد، أبو علي القباني النيسابوري (ت: 269 هـ) الحافظ وهو: مستور }،

حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَرَ بن أَبَان {هو: عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَرَ بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير الأموي مولى عثمان يقال له الجعفي، أبو عبد الرحمن الكوفي الملقب: مشكدانة (ت: 239 هـ) وهو صدوق يغالي في التشيع}، حدثنا حسين بن علي {الجعفي، مولاهم، أبو عبد الله الكوفي المقرىء (ت: 203 هـ) وهو ثقة}، عن الفضيل بن عياض {بن مسعود التميمي أبو علي الزاهد الخراساني، نزيل مكة (ت: 187 هـ) وهو ثقة عابد (خ م د ت س)}، عن الأعمش، عن عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأقمر، عن عبد الله بن عمرو، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« اتقوا الظلم »

فذكر الحديث بطوله .

« ولهذه الزيادات التي ذكرناها عن عبد الله بن عمرو » شاهد صحيح!!!!! على شرط مسلم من رواية أبي هريرة.

قلت:

والخبر منقطع لعنعنة الأعمش وهو مدلس .

قلت:

وتابع أبو داود الطيالسي في: "المسند" (6: 2374/334) كل هؤلاء في شعبة فقال:

، حدثنا:

20) شعبة،

21) و المَسْعُودِيُّ { عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود المسعودي الكوفي (ت:) تغير في آخر عمره بعد سنة 154 هـ ، وفي حديثه اضطراب}

عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن الحارث، يحدث عن أبي كثير الزبيدي

عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إياكم والظلم ، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ، وإياكم والفحش ، فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش، وإياكم والشح ، فإنه أهلك من كان قبلكم ، أمرهم بالقطيعة فقطعوا ، وأمرهم بالبخل فبخلوا ، وأمرهم بالفجور ففجروا » فقام رجل فقال :

ـ يا رسول الله ، أي الإسلام أفضل ؟ ؟

ـ قال شعبة: من سلم المسلمون من لسانه ويده

ـ وقال المسعودي : أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك.

فقام ذلك الرجل أو غيره فقال : يا رسول الله ، أي الهجرة أفضل ؟ قال : » أن تهجر ما كره ربك « وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : » الهجرة هجرتان ، هجرة الحاضر وهجرة البادي ، فأما البادي فيجيب إذا دعي ، ويطيع إذا أمر ، وأما الحاضر فهو أعظمهما بلية ، وأفضلهما أجرا « وقال المسعودي : وناداه رجل : يا رسول الله ، أي الشهداء أفضل ؟ قال : أن يعقر جوادك ويهراق دمك.

قلت:

وأخرج العدني: أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر المكي في كتاب: "الإيمان"، الخبر رقم 73 متابعا في المسعودي فقال:

(22 حدثنا المقرئ {عبد الله بن يزيد العدوي مولاهم، أبو عبد الرحمن القصير، البصري، أو الأهوازي، نزيل مكة (ت: 212 هـ) وهو ثقة (ع)}، قال : حدثنا المسعودي ، عن عمرو بن مرة ،....{الخبر}.

قلت:

وأخرج أبو بكر البيهقي في السنن الكبرى (10: 243) بنزول رواية أبي داود فقال:

أخبرنا أبو بكر بن فورك {محمد بن الحسن الأصبهاني المتكلم (ت: 405 هـ) وهو ثقة}، أنبأنا عبد الله بن جعفر {بن أحمد بن فارس بن الفرج، أبو محمد الأصبهاني (248 هـ ـ 346 هـ) وهو مسنور }، حدثنا يونس بن حبيب {أبو بشر العجلي مولاهم الأصبهاني (ت: 267 هـ) وهو راوى مسند أبي داود الطيالسي عنه ، وكان ثقة}، حدثنا أبو داود ، حدثنا:

23) شعبة،

24) و المَسعُودِيُّ

عن عمرو بن مرة ، .....{الخبر}.

قلت:

وأخرج محمد بن نصر المروزي في: "تعظيم قدر الصلاة" (2: 549/191) متابعاً لأحمد في ابن أبي عدي فقال:

حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا:

25) محمد بن أبي عدي ،

26) وأبو داود،

قالا : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، .....{الخبر}.

قلت:

آفة الخبر أبو كثير الزبيدي وهو مجهول الحال، تحاشا الشيخان الإخراج له في الصحيح، وظاهر أن لا مكانة له فيه.

2) رواية عبد الله بن عمرو بن العاص، عن الرسول (ص)

2.2) رواية أبي الخير، عن عبد الله بن عمرو بن العاص،

2.2.1) رواية يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير

2.2.1.1) رواية ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب

أخرجها أحمد في "المسند"، الخبر رقم: 6464 فقال:

27) حَدَّثَنَا حسن بن موسى {الأَشَيْب، أبو علي البغدادي قاضي الموصل وغيرها (ت: 229 هـ) وهو ثقة (ع)}، حدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ {عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي الأعدولي المصري الفقيه القاشي (ت: 174 هـ) وهو ليس من رجالات البخاري في الصحيح، بينما روى له مسلم وقد خلط بعد احتراق كتبه} (وهو ضعيف)، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ {:سويد، أبو رجاء المصري (48 هـ ـ 128 هـ) وهو ثقة فقيه يرسل (ع)}، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْخَيْرِ {مرثد بن عبد الله اليزني، المروزي (ت: 90 هـ) وهو ثقة}، يقول سَمِعْتُ عبد الله بن عمرو بن العاص يَقُولُ:

إِنَّ رَجُلًا قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الإسلام أفضل ؟

قال:

مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ

وقال صلى الله عليه وسلم.

الهجرة هجرتان هجرة الحاضر وهجرة البادى فاما البادى فيجيب إذا دعى ويطيع إذا أمر وأما الحاضر فهو أعظمهما بلية وأفضلهما أجرا وقال المسعودي وناداه رجل فقال يا رسول الله أي الشهداء افضل قال أن يعقر جوادك ويهراق دمك.

قلت:

آفة الخبر: ابن لهيعة ل ضعفه.

2) رواية عبد الله بن عمرو بن العاص، عن الرسول (ص)

2.3) رواية بكر بن عبد الله المزني، عن عبد الله بن عمرو بن العاص،

2.3.1) رواية محمد بن جحادة، عن بكر بن عبد الله المزني،

2.3.1.1) رواية عمر بن عبد الرحمن، عن محمد بن جحادة،

أخرجها الحسن بن عرفة في: "جزء ابن عرفة"، الخبر رقم 90 فقال:

(28) حدثنا **الحسن بن عرفة** { بن يزيد العبدي، مولاهم المؤدب، مسند وقته، **البغدادي** (147 هـ - 257 هـ[7]) وهو **صدوق**، **تحاشاه الشيخان فلم يخرجا له في الصحيح**}، (□ □ □)}، حدثنا **عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار** {بن قيس **الكوفي** (وسطى الأتباع) وهو **صدوق**، **أضر بأخره**[8]، **تحاشاه الشيخان فلم يخرجا له في الصحيح** (عخ د ن ق)}، عن **محمد بن جحادة** {أبو جحادة **الكوفي** (ت: 131 هـ) وهو **ثقة** (ع)}، عن **بكر بن عبد الله المزني** {أبو عبد الله الفقيه **البصري** (ت: 106 هـ) وهو **ثقة ثبت** (ع)}، عن **عبد الله بن عمرو** ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« إياكم والظلم ، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ، وإياكم والفحش، فإن الله عز وجل لا يحب الفحش ولا التفحش، وإياكم والشح؛ فإنما أهلك من قبلكم الشح ، أمرهم بالكذب فكذبوا ، وأمرهم بالظلم فظلموا ، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا » ، فقام رجل فقال : يا رسول الله ، أي الإسلام أفضل ؟ قال : « أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك » ، قال : فأي الجهاد أفضل ؟ قال : « يهراق دمك ، ويعقر جوادك » ، قال : فأي الهجرة أفضل ؟ قال : « تهجر ما كره ربك عز وجل ، وهما هجرتان ، هجرة للبادي ، وهجرة للحاضر ، فأما هجرة البادي فإذا دعي أجاب ، وإذا أمر أطاع ، وأما هجرة الحاضر فأشدهما بلية ، وأعظمهما أجرا »

قلت:

يعاني هذا الخبر من **تفرد** من **ابن عرفة** فمن فوقه ولا تتعدى **درجة وثوقية النقل العدلية** لهذه القناة حاجز **3 %**، والآفة من **الحسن بن عرفة**، حيث لا متابع له فيمن فوقه.

قلت:

وأخرجها **البيهقي** في: "**شعب الإيمان**" (16: 7201/7) من هذا الطريق فقال:

(29) أخبرنا **أبو علي الروذباري** {الحسين بن محمد الفقيه بن محمد بن علي بن حاتم، الروذباري[9] **الطوسي** (ت: 403 هـ) وهو **مستور لا يعرف حاله** }،

[7] قال في: "الوافي بالوفيات - (4 : 160)": سئل كم تعد؟ فقال: **مائة وعشر سنين**، ولم يبلغ أحد من أهل العلم هذا السن غيري. وكان له عشرة أولاد سماهم بأسماء الصحابة. قال النسائي: لا بأس به. وتوفي سنة سبع وخمسين ومائتين.

[8] تاريخ الإسلام للذهبي 3/ 426،

[9] قال السمعاني في نسبته الروذباري: هذه اللفظة لمواضع عند الانهار الكبيرة يقال لها الروذبار، وهي في بلاد متفرقة، منها موضع على باب الطابران بطوس يقال لها الروذبار، وكنت قد نزلت مرة من المرار بباب الروذبار

30) وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان {الغزال البغدادي (ت: 412 هـ) وهو ثقة}،

31) وأبو الحسين بن الفضل القطان {محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل، البغدادي الازرق (335 هـ – 415 هـ) وهو ثقة}،

32) وأبو محمد السكري {عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار، يُعرف بوجه العجوز البغدادي (ت: 417 هـ) وهو صدوق}،

قالوا:

أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار {بن إسماعيل بن صالح، الملحي نسبة إلى الملح والنوادر النحوي الأديب، راوي نسخة ابن عرفة، أبو علي البغدادي (247 هـ – 341 هـ) وهو ثقة}، أخبرنا الحسن بن عرفة ،.....عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

إياكم والظلم ، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ، وإياكم والفحش ، فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش ، وإياكم والشح ، فإنما أهلك من كان قبلكم الشح ، أمرهم بالكذب فكذبوا ، وأمرهم بالظلم فظلموا ، وأمرهم بالقطيعة » قال : فقام رجل ، فقال :

يا رسول الله ، **أي الإسلام أفضل ؟**

قال : أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك

قال : فأي الجهاد أفضل ؟ قال : « أن يهراق دمك ، ويعقر جوادك » قال : فأي الهجرة أفضل ؟ قال : « تهجر ما كره ربك ، وهما هجرتان ، هجرة للبادي، وهجرة للحاضر ، فأما هجرة البادي : فإذا دعي أجاب ، وإذا أمر أطاع ، وأما هجرة الحاضر : فأشدهما بلية ، وأعظمهما أجرا.

3) الرواية المنسوبة إلى جابر بن عبد الله

3.1) أبي سفيان ، عن جابر بن عبد الله

3.1.1) الأعمش ، عن أبي سفيان ،

3.1.1.1) سفيان الثوري ، عن الأعمش

أخرجها أحمد في: "المسند" ، الخبر رقم: 14465 فقال:

(33) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ يَعْنِي الْعَدَنِيَّ {بن ميمون بن عبد الله اليمني، نزيل مكة، مولى عثمان بن عفان (ت: ؟) وهو صدوق ربما أخطأ، تحاشاه الشيخان فلم يرويا له في الصحيح (ت د ن)}، حدثنا سُفْيَانُ {بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي (ت: 161هـ) وهو ثقة حافظ، لكن قد يدلس}، عن الْأَعْمَشِ {سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، مولاهم، أبو محمد الكوفي (59 أو 61 هـ - 145 أو 147 هـ) وهو ثقة حافظ، لكن يدلس}، عن أَبِي سُفْيَانَ طلحة بن نافع، الواسطي الإسكاف، نزيل مكة (الطبقة الرابعة) وهو صدوق (ع)}، عَنْ جَابِرٍ {بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة، أبو عبد الله الخزرجي السلمي (16ق.هـ -78هـ). الصحابي الجليل شهد كل المشاهد، عدا بدر وأحد يروى عنه 1540 حديث}، قَالَ:

قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الإسلام أَفْضَلُ ؟

قال:

أَنْ يَسْلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ

قالَ أبي {سعيد بن مسروق بن حبيب الثوري الكوفي (ت: 126 هـ) وهو ثقة}، و حَدَّثَنَاه وَكِيعٌ {بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي (129هـ - 175 هـ) وهو ثقة حافظ}، عَنِ الأعمش.

قلت:

الخبر يعاني من انقطاعين بسبب التدليس.

قلت:

ورواية وكيع أخرجها أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (6: 184/237) فقال:

(34) حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش ، عن أبي سفيان ،عن جابر قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! أي المسلمين أفضل ؟ فقال :

من سلم المسلمون من لسانه ويده

قلت:

الخبر يعاني من انقطاع بسبب التدليس.

قلت:

وأخرج الحارث في: "المسند" (3: 615/29) متابعا آخر في الأعمش فقال:

(35) حدثنا معاوية بن عمرو { بن المهلب بن عمرو الأزدي، أبو عمرو البغدادي، ويعرف بابن الكرماني (128 هـ - 214 هـ) وهو ثقة (ع)}، حدثنا أبو إسحاق (إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة، الفزاري الكوفي، نزيل ثغر المصيصَة (ت: 185 هـ) وهو ثقة}، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر بن عبد الله قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال:

أي الإسلام أفضل ؟
قال : من عقر جواده وأهريق دمه في سبيل الله ،

قلت له : عند مسلم : المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

قلت:

وأخرج أبو بكر الخطيب البغدادي في: "تاريخ بغداد" (1: 289) متابعاً آخر في الثوري فقال:

(36) أخبرنا أبو بكر النعماني {محمد بن الحسن بن علي بن ثابت بن أحمد البغدادي (349 هـ - 425 هـ) وهو ثقة}، قال نبأنا عبد الخالق بن الحسن بن أبي رؤبة أبو محمد المعدل { بن محمد بن نصر بن أبي روبا البغدادي السقطي (ت: 356 هـ) وهو ثقة}،

إملاء قال: حدثنا **محمد بن سليمان بن الحرث** {الباغندي (لم أقف له على ترجمة)}، قال نبأنا **أبو منصور** {الحارث بن منصور ، أو أبو سفيان الزاهد، **الواسطي** (ت:) وهو صدوق كثير الوهم وفي حديثه اضطراب (د)}، قال نبأنا **سُفْيَانَ**، **عن الأعمش**،.....{الخبر}.

قلت:

آفة القناة **أبو منصور**

قلت:

وأخرج **الدارمي** في: "**السنن**" (8/ 2768/363) متابعا آخر في **الأعمش** فقال:

37) أَخْبَرَنَا **مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الفريابي** {بن واقد بن عثمان الضبي الفريابي، أبو عبد الله **الشامي** ، □□□□ □□□□□□□ □□□□□□□ □□ □□ □□□□□□ □□□□□□ (ت: 212 هـ) وهو **ثقة**}، حدثنا **مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ** {أبو عبد الله **الكوفي** (ت: 159 هـ) وهو **ثقة ثبت** (ع)}، عن **الأعمش**، **عن** أبي سفيان ،عن **جابر** قال :

ـ قيل يا رسول الله ، : **أي الإسلام أفضل ؟**

ـ قال :

من سلم المسلمون من لسانه ويده

قلت:

وأخرج **الطبراني** في: "**المعجم الصغير**" (2/ 714/333) متابعا في **الفريابي** فقال:

38) حدثنا **أبو القاسم عبد العزيز بن يعقوب القرشي القيسراني**[10] {أَبُو الأَصْبَغ (ت:) شيخ **للطبراني** لم أقف له على ترجمة}، حدثنا **مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الفريابي**،.....{الخبر}.

وزاد **الطبراني** في روايته:

[10] نسبة إلى قيسارية الساحل بفلسطين، وقد ورد في الأصل: "القيصراني" وهو تصحيف.

ـ قيل : فأي الهجرة أفضل ؟ قال : أن تهجر ما كره ربك.
ـ قيل : فأي الجهاد أفضل ؟ قال : من عقر جواده وأهريق دمه .

قال **الطبراني**:

لم يروه عن **مالك بن مغول** إلا **الفريابي** ، و**أبو بكر الحنفي** {عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد بن شريك بن زهير بن سارية **البصري** (ت: 204 هـ) وهو **ثقة** (ع)}.

قلت:

وأخرج **ابن جميع الصيداوي** في: "**معجم شيوخه**" (1: 156/321) متابعاً آخر في **مالك بن مغول** فقال:

39) حدثنا **أحمد بن عمرو** ب**مصر** {بن سلمة بن الضحاك أبو عمرو الهلالي (ت:) شيخ لابن جميع **لم أقف له على ترجمة وافية**}، حدثنا **المقدام بن داود** {بن عيسى بن تليد الرعيني، ثم القبّاني، مولاهم، أبو عمرو **المصري** الفقيه المالكي (ت: 183 هـ) وهو **مختلف فيه**[11]}، حدثنا **عبد الله بن المغيرة** {عبد الله بن محمد بن المغيرة بن نشيط، أبو الحسن، مولى جعدة بن هبيرة المخزومي **الكوفي** نزيل **مصر** (ت:) وهو **متروك**، يروي **الطامات** و**يحدث بما لا أصل له**[12]} حدثنا **مالك بن مغول** ، عن **الأعمش** ، **عن أبي سفيان** ،عن **جابر** قال:

قال : قيل : يا رسول الله ، أي الإسلام أفضل ، قال : « من سلم المسلمون من لسانه ويده » قيل : فأي الهجرة أفضل ، قال : « » أن تهجر ما كره ربك « » قيل : أي الصلاة أفضل ، قال : « طول القنوت » قيل : فأي الجهاد أفضل ، قال : « » من عقر جواده وأهريق دمه »

قلت:

آفة الخبر **عبد الله بن المغيرة** و**الانقطاع** بين **الأعمش** و **أبي سفيان**.

---

[11] ترتيب المدارك وتقريب المسالك - (1 / 312): قال المسعودي في تاريخه: كان مقدام من جلّة الفقهاء. من أصحاب مالك. قال ابن أبي دليم: وكان عالي الدرجة. كثير الرواية. قال الكندي: كان فقيهاً مفتياً، **ولم يكن بالمحمود في روايته**. عن خالد بن نزار. لأنهم سألوه عن مولده، فأخبرهم. ثم مضوا الى الاسطوانة التي على رأس خالد بن نزار، فنظروا فيها تاريخ وفاته، فإذا المقدام حينئذ ابن أربعة أعوام أو خمسة. قال ابن مفرّج: وسماعه من أسد صحيح. **وقد نفى هذا القول النسائي جداً؟ ونسبه الى الكذب**.

[12] مغاني الأخيار - (3 : 157/ 1371): عبد الله بن محمد بن المغيرة الكوفي: نزيل مصر. قال أبو حاتم: ليس بالقوى. وقال ابن يونس: منكر الحديث. وقال ابن عدى: عامة ما يرويه لا يتابع عليه}.

3.2) رواية أبي الزبير، عَنْ جابر بن عبد الله

3.2.1) رواية ابن أبي ليلى، عن أبي الزبير،

3.2.1.1) رواية عبيد الله بن موسى، عن ابن أبي ليلى،

أخرجها عبد بن حميد في: "المسند" (3: 1062/181) فقال:

40) أخبرنا عبيد الله بن موسى {بن أبي المختار باذام العبسي، أبو محمد الكوفي (ت: 213 هـ) وهو ثقة يتشيع (ع)}، عن ابنُ أبي لَيْلَى { محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو عبد الرحمن القاضي، الكوفي (ت: 148 هـ) وهو ضعيف (4)}، عن أبي الزبير {محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي، المكي (ت: 126 هـ) وهو صدوق يدلس}، عَنْ جابر :

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، ما الموجبتان ؟ قال : « من مات لا يشرك بالله شيئا وجبت له الجنة ، ومن مات يشرك بالله شيئا وجبت له النار »

ـ قال : يا رسول الله : أي الإسلام أفضل ؟

ـ قال: من سلم المسلمون من لسانه ويده،

ـ قال : فأي الصلاة أفضل ؟ قال : » طول القنوت « قال : فأي الجهاد أفضل ؟ قال : » من عقر جواده وأهريق دمه « قال : فأي الهجرة أفضل ؟ قال : أن تهجر ما يكره ربك.

قلت:

تعاني القناة من انقطاع بسبب التدليس وضعف.

قلت:

وأخرج **محمد بن نصر المروزي** في: "**تعظيم قدر الصلاة**" (2: 559/201) متابعا ل في

أبي الزبير فقال:

41) حدثنا **علي بن حجر** {بن إياس، أبو الحسن السعدي **المروزي** نزيل **نيسابور** (ت: 244 هـ) وهو **ثقة حافظ**} ، ثنا **يزيد بن هارون** {أبو خالد السلمي **الواسطي** (206 هـ) وهو **ثقة متقن** (ع)}، عن **حجاج** {بن أبي عثمان: سالم الصواف، **البصري** (ت: 143 هـ) وهو **ثقة** (ع)}، عن **أبي الزبير** ، **عَنْ** **جابر بن عبد الله** ،

ـ قيل : يا رسول الله أي الإسلام أفضل ؟

ـ قال : « من سلم المسلمون من لسانه ويده »
ـ قيل : فأي الصلاة أفضل ؟ قال : « طول القنوت » قيل : فأي الجهاد أفضل ؟ قال : « من عقر جواده وأهريق دمه » قيل : فأي الهجرة أفضل ؟ قال : « أن تهجر ما كره ربك »

قلت:

تعاني القناة من **انقطاع** بسبب **التدليس** و**العنعنة**.

قلت:

وأخرج **أبو بكر الخطيب البغدادي** في: "**تاريخ بغداد**" (4: 320) متابعا آخر في **أبي الزبير** ، فقال:

42) حدثني **الأزجي** { عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل بن شكر، أبو القاسم الخياط **البغدادي** (356 هـ ـ 444 هـ) وهو **صدوق**}، حدثنا **عبد الله بن عمر بن أحمد المقرئ** {بن محمد بن عمر بن حفص بن موسى أبو الفرج **المقرئ** الناقد، **البغدادي** (ت: 377 هـ) وهو **مستور لا يعرف حاله** }، حدثنا **علي بن الفضل بن طاهر البلخي** {بن نصر، أبو الحسن (ت: 323 هـ) وهو **ثقة حافظ** جوال **يغرب** }، حدثنا **عبد الصمد بن الفضل** {أبو يحيى السلمي **البلخي** (ت:) لم أقف له على ترجمة }، أن **مكي بن إبراهيم** {بن بشير التميمي البرجمي، أبو السكن **البلخي** (125 هـ ـ 215 هـ) وهو **ثقة ثبت** (ع)}،

حدثهم عن ابن جريج {عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، أبو الوليد الرومي ثم المكي مولى بني أمية (ت: 150 هـ) وهو ثقة يدلس}، عَنْ أبي الزبير، عَنْ جابر بن عبد الله ، أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

أي الإسلام أفضل ؟

قال: من سلم المسلمون من لسانه ويده.

قلت:

آفة الخبر انقطاع بسبب عنعنة من مدلسين .

3.3) رواية الحسن البصري، عَنْ جابر بن عبد الله

3.3.1) رواية هشام بن حسان، عَنْ الحسن البصري،

3.3.1.1) رواية زائدة بن قدامة، عن هشام بن حسان،

أخرجها محمد بن نصر المروزي في: "تعظيم قدر الصلاة" (2: 560/202) فقال:

43) حدثنا محمد بن رافع {بن أبي زيد سابور القشيري مولاهم أبو عبد الله النيسابوري الزاهد (ت: 245 هـ) وهو ثقة (خ م د ت س)}، حدثنا حسين بن علي {الجعفي، مولاهم، أبو عبد الله الكوفي المقرىء (ت: 203 هـ) وهو ثقة}، عن زائدة {بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي (ت: 160 هـ) وهو ثقة ثبت (ع)}، عن هشام {بن حسان القردوسي، أبو عبد الله البصري(ت: 147 هـ) وهو ثقة، لكن في روايته عن الحسن البصري مقال لأنه قيل: كان يرسل عنه[13] (م س)} ، عَنْ الحَسَنِ {بن أبي الحسن: يسار

[13] قال ابن حجر: له أوهامٌ لا تُخرجه عن الاحتجاج به

بالتحتانية والمهملة الأنصاري مولاهم، البصري (ت: 110 هـ) وهو ثقة فقيه يرسل كثيرا

ويدلس (ع) { ، عَنْ جابر بن عبد الله ، قال :

ـ قيل يا رسول الله **أي الإسلام أفضل ؟**

ـ قال : « من سلم المسلمون من لسانه ويده »

قيل : فأي الإيمان أفضل ؟ قال : « الصبر والسماحة » قيل : فأي المؤمنين أكمل إيمانا ؟ قال : « أحسنهم خلقا » قيل : فأي الصلاة أفضل ؟ قال : « طول القنوت » قيل : فأي الصدقة أفضل ؟ قال : « جهد المقل » قيل : فأي الهجرة أفضل ؟ قال : « أن تهجر ما حرم الله عليك »

قلت:

تعاني القناة من انقطاع بسبب التدليس و الإرسال .

4) الرواية المنسوبة إلى عمرو بن عبسة

4.1) رواية شهر بن حوشب ، عن عمرو بن عبسة،

4.1.1) محمد بن ذكوان ، عن شهر بن حوشب ،

4.1.1.1) حجاج بن دينار، عن محمد بن ذكوان ,

أخرجها الإمام أحمد في "المسند"، الخبر رقم: 18618 فقال:

44) حَدَّثَنَا ابن نمير{عبد الله بن نمير، أبو هشام الخارقي الكوفي (115-199هـ) وهو ثقة}، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ {{الواسطي الأشجعي (الطبقة السابعة) وهو لا بأس به}، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ { الجهضمي الأزدي البصري (الطبقة السابعة) وهو ضعيف (ق)}، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ { الاشعري كنيته، أبو عبد الرحمن، وقد قيل أبو الجعد

الدمشقي، نزيل البصرة (ت: 100 هـ) وهو ضعيف[14]}، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ { بن عامر بن خالد بن عاضرة بن عتاب بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم، أبو نجيح السلمي الحلواني (ت: ؟) وهو صحابي}، قالَ:

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ:
ـ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ تَبِعَكَ عَلَى هَذَا الأمر ؟
ـ قالَ: حُرٌّ وَعَبْدٌ
ـ قُلْتُ: مَا الإسلام ؟
ـ قالَ: طِيبُ الْكَلامِ وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ .
ـ قلت: ما الإيمان ؟
ـ قالَ الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ
ـ قالَ: قلت: **أي الإسلام أفضل ؟**
ـ قالَ:

مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ

ـ قالَ: قُلْتُ: أيُّ الإيمَانِ أفْضَلُ؟ قالَ:

خُلُقٌ حَسَنٌ قالَ قُلْتُ أيُّ الصَّلاةِ أفْضَلُ قالَ طُولُ الْقُنُوتِ قالَ قُلْتُ أيُّ الْهِجْرَةِ أفْضَلُ قالَ أنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ قالَ قُلْتُ فَأيُّ الْجِهَادِ أفْضَلُ قالَ مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ وَأُهْرِيقَ دَمُهُ قالَ قُلْتُ أيُّ السَّاعَاتِ أفْضَلُ قالَ جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ ثُمَّ الصَّلاةُ مَكْتُوبَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ فَلا صَلاةَ إِلَّا الرَّكْعَتَيْنِ حَتَّى تُصَلِّيَ الْفَجْرَ فَإِذَا صَلَّيْتَ صَلاةَ الصُّبْحِ فَأَمْسِكْ عَنْ الصَّلاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِذَا طَلَعَتْ الشَّمْسُ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ فِي قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَإِنَّ الْكُفَّارَ يُصَلُّونَ لَهَا فَأَمْسِكْ عَنْ الصَّلاةِ حَتَّى تَرْتَفِعَ فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَالصَّلاةُ مَكْتُوبَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى يَقُومَ الظِّلُّ قِيَامَ الرُّمْحِ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَأَمْسِكْ عَنْ الصَّلاةِ حَتَّى تَمِيلَ فَإِذَا مَالَتْ فَالصَّلاةُ مَكْتُوبَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ غُرُوبِهَا فَأَمْسِكْ عَنْ الصَّلاةِ فَإِنَّهَا تَغْرُبُ أَوْ تَغِيبُ فِي قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَإِنَّ الْكُفَّارَ يُصَلُّونَ لَهَا.

قلت:

وأخرج عبد بن حميد في: "المسند" (1: 302/329) متابعا لابن نمير في حجاج فقال:

45) حدثنا يعلى بن عبيد { بن أبي أمية الطنافسي الأيادي ويقال الحنفي مولاهم الكوفي (ت: 209 هـ) وهو ثقة في غير سفيان الثوري}، حدثنا الحجاج بن دينار، عن محمد بن ذكوان ، عن شهر بن حوشب ، عن عمرو بن عنبسة، قال :

[14] قال فيه ابن حبان في: " المجروحين" - (1 : 361): كان ممن يروى عن الثقات المعضلات وعن الاثبات المقلوبات عادل عباد بن منصور في حجة له فسرق عيبته فهو الذى يقول فيه القائل: لقد باع شهر دينه بخريطة * * فمن يأمن القراء بعدك ياشهر. حد ثنا { محمد بن عبدالله } بن الجنيد، حدثنا أبو داود المصاحفى: سليمان بن سالم، حدثنا النضر بن شميل قال: ذكر عند ابن عون حديث لشهر يرويه في المغازى فقال: إن شهرا تركوه إن شهرا تركوه.

أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ، من تبعك على هذا الأمر ؟ قال : « حر وعبد » ، قلت : ما الإسلام ؟ قال : « طيب الكلام ، وإطعام الطعام » ، قلت : ما الإيمان ؟ قال : « الصبر والسماحة » ،

ـ قلت : **أي الإسلام أفضل ؟**

ـ قال : « من سلم المسلمون من لسانه ويده » ،

قلت : أي الإيمان أفضل ؟ قال : « خلق حسن » ، قلت : أي الصلاة أفضل ؟ قال : « طول القنوت » قلت : أي الهجرة أفضل ؟ قال : « أن تهجر ما كره ربك » ، قلت : أي الجهاد أفضل ؟ قال : « من عقر جواده وأهريق دمه » ، قلت : أي الساعة أفضل ؟ قال : « جوف الليل الآخر ، ثم الصلاة مكتوبة مشهودة حتى يطلع الفجر ، فإذا طلع الفجر فلا صلاة إلا ركعتين حتى تصلي الفجر ، فإذا صليت الفجر فأمسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس ، فإذا طلعت الشمس ، فأمسك عن الصلاة فإنها تطلع في قرن شيطان ، وإن الكفار يصلون لها ، فأمسك حتى ترتفع ، فإذا ارتفعت فالصلاة مكتوبة مشهودة حتى يقوم الظل قيام الرمح ، فإذا كان كذلك فلا صلاة حتى تميل الشمس ، فإذا مالت فالصلاة مكتوبة مشهودة حتى تغرب الشمس ، فإذا كان عند غروبها فأمسك عن الصلاة ، فإنها تغرب أو تغيب في قرن شيطان ، وإن الكفار يصلون لها.

قلت:

وأخرج **ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي** (384 هـ - 458 هـ)

في: "**شعب الإيمان**" (17: 7787/48) متابعاً ل **عبد بن حميد** في **يعلى بن عبيد** فقال:

46) أخبرنا **أبو عبد الله** {**الحسين**} **بن عبد الله** {**بن محمد**} **البيهقي** {السديري ((ت:) شيخ للبيهقي لم أقف له على ترجمة }، أخبرنا **احمد بن محمد بن الحسين البيهقي** {أبو حامد **الخسروجردي** (ت: 355 هـ) وهو **مسنو** }، حدثنا **داود بن الحسين البيهقي** {بن عقيل بن سعيد أبو سليمان **النيسابوري** ثم **الخسروجردي** (200 هـ - 293 هـ) وهو **مسنو** }، حدثنا **حميد بن زنجويه** {أبو أحمد **النسائي** (ت: 251 هـ) وهو **ثقة**}، حدثنا **يعلى بن عبيد**،.....، قال :

أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : ما الإسلام ؟ قال : « طيب الكلام ، وإطعام الطعام » قال : قلت : ما الإيمان ؟ قال : « الصبر والسماحة » ،

ـ قلت : **أي الإسلام أفضل ؟**

ـ قال : « من سلم المسلمون من لسانه ويده »

ـ قال : قلت : أي الإيمان أفضل ؟ قال : « الخلق الحسن »

قلت:

وأخرج **ابن بشران** في: "**الأمالي**" (2: 566/100) متابعا آخر في **يعلى بن عبيد** فقال:

46) أخبرنا **أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي** {□□ □□□□□ **البغدادي** (260 □□ □ 354 □□) □□□ **ثقة ثبت**}، حدثنا **محمد بن الجهم السَمَري** {أبو عبد الله بن هارون، أبو عبد الله (ت: 277 هـ) وهو **ثقة**}، حدثنا **يعلى بن عبيد الطنافسي** ،.....{الخبر بطوله}.

قلت:

آفة هذه القناة: **شهر بن حوشب** و**محمد بن ذكوان** .

الوجه الثالث

قِيلَ: يا رَسُولَ اللَّهِ **أَيُّ الإِسْلامِ أَفْضَلُ؟** قالَ: **حَنِيفِيَّةٌ سَمْحَةٌ**

5) الرواية المنسوبة إلى عبد الله بن عباس

5.1) رواية **عكرمة البربري**، عن **عبد الله بن عباس** ، 5.1.1) رواية **داود بن الحصين**، عن **عكرمة البربري**، 5.1.1.1) **محمد بن إسحاق**، **عن** **داود بن الحصين**،

أخرجها **الطبراني** في: "**المعجم الكبير**" (9: 11405/426) و **المعجم الأوسط** (3: 1018/17) فقال:

47) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن دَاوُدَ الْمَكِّيُّ {أبو عبد الله (ت: ؟) لم أقف له على ترجمة}، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عُمَرَ الرَّازِيُّ {العلاف، أبو جعفر (ت:) لم أقف له على ترجمة}، حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن مغراء {بن عياض بن الحارث بن عبد الله بن وهب، أبو زهير الدوسي الرازي (ت:) وهو ضعيف}، عَنْ محمد بن إسحاق {بن يسار المطلبي، أبو بكر المدني (ت: 150 هـ) وهو صدوق يدلس، ورمي بالتشيع، والقول بالقدر}، عن دَاوُدَ بن الْحُصَيْنِ {الأموي مولى عمرو بن عثمان أبو سليمان المدني (ت: 135 هـ) وهو ضعيف في عكرمة[15]}، عَنْ عِكْرِمَةَ {بن عبد الله أبو عبد الله البربري ثم المدني مولى ابن عباس (ت: 105 هـ) وهو ثقة}، عَن ابْنِ عَبَّاسٍ { عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي، أبو العباس المكي، الطائفي (ت: 68 هـ) وهو صحابي}، قالَ:...{الخبر}.

قلت:

والقناة ضعيفة.

6) الرواية المنسوبة إلى معاذ بن جبل

6.1) رواية عبد الله بن الحارث، عن معاذ بن جبل،

6.1.1) رواية قتادة، عن عبد الله بن الحارث،

6.1.1.1) رواية أبي عروبة، عن قتادة،

أخرجها الطبراني في: "المعجم الأوسط" (7/ 453 - 3470/454) فقال:

[15] قال علي ابن المديني: ما روى عن عكرمة فمنكر، وقال أبو حاتم: لو لا أن مالكاً روى عنه ترك حديثه.

48) حدثنا جعفر {جعفر بن محمد الفريابي {بن الحسن بن المستفاض، أبو بكر التركي قاضي الدينور ، نزيل بغداد (207 هـ - 301 هـ) وهو ثقة حافظ}، قال : حدثنا محمد {بن يزيد البكري، الجوزجاني (ت:) لم أقف له على ترجمة}، قال : حدثنا أبو مطيع { الْحَكَمُ بن عَبْدِ اللَّهِ السلمي الْبَلْخِيُّ الفقيه صاحب أبي حنيفة، وصاحب كتاب: "الفقه الأكبر" (115 هـ - 199 هـ) وهو ضعيف[16]}، عن سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ {: مهران اليشكري العدوي، أبو النضر البصري (ت: 156 هـ) وهو ثقة حافظ، لكن كثير التدليس ، وقد اختلط في آخر عمره}، عن قتادة {بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري (ت: 117 هـ) وهو ثقة ثبت}، عن عبد الله بن الحارث {أبو الوليد البصري، نسيب محمد بن سيرين (وسطى التابعين) وهو ثقة}، عن معاذ بن جبل { بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي، أبو عبد الرحمن، نزيل الشام (ت: 119 هـ) وهو صحابي (ع)}، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إياكم والظلم ، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ، وإياكم والشح ، فإنه أهلك من كان قبلكم ، أمرهم بالقطيعة فقطعوا أرحامهم ، وأمرهم بسفك الدماء فسفكوا دماءهم. فقام رجل، فقال : يا رسول الله ، **أي الإسلام أفضل ؟**

ـــ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن أفضل الإسلام : من سلم المسلمون من لسانه ويده

قال **الطبراني:**

لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا سعيد سَعِيدُ ، تفرد به : أبو مطيع ، لا يروى عن معاذ إلا بهذا الإسناد.

قلت:

والقناة ضعيفة ب أبي مطيع ،

[16] قال أبو بشر الدولابي في: " الكنى والأسماء" - (5 : 462): حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : سألت أبي ، عن أبي مطيع الحكم بن عبد الله البلخي قال : لا ينبغي أن يروي عنه ، حكي عنه أنه قال : "إن الجنة والنار قد خلقتا وستفنيان ، هذا كلام جهم ، لا يروى عنه شيء.

7) الرواية المنسوبة إلى أبي هريرة

7.1) رواية عطاء الخراساني عن أبي هريرة،

7.1.1) رواية كلثوم بن محمد بن أبي سدرة، عطاء الخراساني،

7.1.1.1) رواية إسحاق بن راهويه، عن كلثوم،

أخرجها **إسحاق بن راهويه** في: "المسند" (1: 451) فقال:

(49) أخبرنا كلثوم بن محمد بن أبي سدرة {الحلبي (ت: ؟) وهو ضعيف[17]}، حدثنا عطاء الخراساني {بن أبى مسلم: ميسرة، أبو عثمان، أو أبو أيوب البصري، ثم الخراساني، مولى المهلب بن أبي صفرة، نزيل الشام (50 هـ - 135 هـ) وهو صدوق، يهم كثيرا، ويرسل، ويدلس، تحاشاه البخاري فلم يرو له في الصحيح (4) }، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

أنه سئل: أي الإسلام أفضل ؟

ـ فقال : « من سلم المسلمون من لسانه ويده »

قلت:

ومن هذا الطريق أخرجها **الطبراني** في: "مسند الشاميين" (7: 35 - 2274/36) فقال:

(50) حدثنا عبدان بن محمد المروزي { بن عيسى، أبو محمد (220 هـ - 293 هـ) وهو فقيه ثقة}، حدثنا إسحاق بن راهويه ،.....{الخبر}.

قلت:

[17] الجرح والتعديل - (7 / 164): كلثوم بن محمد بن ابى سدرة الحلبي روى عن عطاء بن ابى مسلم الخراساني، روى عنه اسحاق بن راهويه سمعت ابى يقول ذلك، وسألته عنه فقال كان جنديا بخراسان لا يصح حديثه.

والقناة ضعيفة ب كلثوم، وتعاني من انقطاع بين عطاء وأبي هريرة.

7.2) رواية أبي تميمة الهجيمي، عن أبي هريرة،

7.2.1) رواية حكيم الأثرم، عن أبي تميمة الهجيمي،

7.2.1.1) رواية حماد بن سلمة، عن حكيم الأثرم،

أخرجها إسحاق بن راهوية في: "المسند" (1: 427) فقال:

51) أخبرنا النضر {بن شميل بن خَرّشَة بن يزيد بن كلثومٍ أبو الحسن التميمي المازني البصري النحوي، اللغوي، الأخباري، نزيل مرو (ت: 203 هـ) وهو ثقة}، حدثنا حماد بن سلمة {بن دينار، أبو سلمة الخزاز البصري (ت: 167 هـ) وهو ثقة تغير بأخره، تحاشاه البخاري فلم يرو له في الصحيح (□□ 4)}، حدثني حكيم الأثرم {البصري (السادسة) فيه لين، تحاشاه الشيخان فلم يرويا له في الصحيح (□ □ □ □)} ، عن أبي تميمة الهجيمي {طريف بن مجالد البصري (ت: 95 هـ، أو 97 هـ) وهو ثقة تحاشاه مسلم فلم يرو له في الصحيح (□ 4)}، عن□□ أبي هريرة ، رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سئل:

- أي الإسلام أفضل ؟

- قال: من سلم المسلمون من لسانه ويده.

قلت:

[18] قال البخاري في التاريخ الصغير لا نعلم له سماعا من أبي هريرة. [تهذيب التهذيب 5/ 12]

8) الرواية المنسوبة إلى أبي سعيد الخدري

8.1) رواية عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد الخدري،
8.1.1) رواية الزهري، عن عطاء بن يزيد،
8.1.1.1) رواية الأوزاعي، عن الزهري.

أخرجها ابن منده في كتاب: "الإيمان" (1: 245/298) فقال:

أنبأنا:

52) خيثمة بن سليمان {بن حيدرة، أبو الحسن الأطرابلسي (ت: 343 هـ) وهو ثقة}،

53) و محمد بن يعقوب {بن يوسف بن الأخرم الشيباني، أبو عبد الله النيسابوري (249 هـ - 344 هـ) وهو ثقة حافظ}،

قالا :

حدثنا العباس بن الوليد {بن مزيد بن يزيد العذري، أبو الفضل البيروتي (170 هـ - 270 هـ) وهو صدوق عابد (د س)}، أخبرني أبي {الوليد بن مزيد بن يزيد العذري، أبو العباس البيروتي (ت: 207 هـ) وهو ثقة ثبت (د س)}، عن الأوزاعي {عبد الرحمن بن أبي عمرو، أبو عمرو الدمشقي (ت: 157 هـ) وهو فقيه ثقة، لكن ضعيف في الزهري[19]}، عن الزهري {محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي، الزهري، أبو بكر المدني (ت: 124 هـ) وهو ثقة إمام}، عن عطاء بن يزيد {الليثي، الجندعي، أبو محمد، أو أبو يزيد المدني، نزيل الشام (25 هـ - 105 هـ أو 107 هـ) وهو ثقة (ع)} ، عن أبي سعيد الخدري {(سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري المدني (ت: 74 هـ) وهو صحابي}، أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال :

أي الإسلام أفضل ؟ ،

[19] قال يعقوب بن شيبة عن ابن معين الاوزاعي في الزهري ليس بذاك قال يعقوب والاوزاعي ثقة ثبت في روايته عن الزهري خاصة شئ. [تهذيب التهذيب 6/ 218]

قال :

« رجل جاهد بنفسه وماله في سبيل الله » ، قال : يا رسول الله ثم من ؟ ، قال : « ثم رجل في شعب من هذه الشعاب يتقي ربه ويدع الناس من شره »

قال **ابن منده:**

رواه **الوليد بن مسلم** {القرشي، أبو العباس **الدمشقي** (ت: 195 هـ) وهو **ثقة**، لكن **كثير تدليس التسوية**، و **عيسى بن يونس** { بن أبي إسحاق السبيعي، أبو عمرو **الكوفي** نزيل **الشام** مرابطا (ت: 187 هـ) وهو **ثقة مأمون** (ع)}،

قلت:

القناة **ضعيفة** ل **ضعف الأوزاعي في الزهري**.

قلت:

وأخرج **محمد بن نصر المروزي** في: **"تعظيم قدر الصلاة"** (2: 193 / 551) متابعا آخر في **أبي هريرة** فقال:

54) حدثنا **إسحاق** {بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي، المعروف بابن راهويه أبو يعقوب **المروزي**، نزيل **نيسابور** (161 هـ - 238 هـ) وهو **ثقة حافظ**} ، أخبنا **جرير** {بن عبد الحميد بن قرط الضبي، أبو عبد الله **الكوفي** نزيل **الري** وقاضيها (ت: 188 هـ) وكان **ثقة صحيح الكتاب**، إلا أنه صار في آخر عمره **يهم** من حفظه (ع)}، عن **يحيى بن عبيد الله** {بن موهب القرشي **المدني**، نزيل **الكوفي** (ت: ؟) وهو **متروك**}، عن أبيه {عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي، أبو يحيى المدني (الثالثة) وهو **مقبول** إن توبع وإلا ف**ضعيف**، **تحاشاه الشيخان فلم يرويا له شيئا** (بخ د ت عس ق)}، عن **أبي هريرة** ، قال :....{الخبر}.

قلت:

آفة الخبر **يحيى بن عبيد الله**

الحكم العام على هذه الوجوه

هذا خبر وضع على ألسنة ثمانية من الصحابة وناهزت طرقه المخترعة البهرج54 طريقاً.

وكل هذه الطرق إنما تستبطن الخبر التاسع قبل هذا، وتنوع عليه بالاختراع والحبك.

انتهى

ويليه الخبر الحادي عشر.